

# ”الفن بالنسبة لي كالصلاة“

# فيروز



وُلدت المطربة اللبنانية نهاد حداد المشهورة بإسم فيروز عام 1935 في بيروت. بزغت فيروز منذ نعومة أظفارها بموهبتها الغنائية ضمن محيطها الأسري والإجتماعي، حيث قدمت العديد من العروض الغنائية في محيط الأصدقاء والجيران.

في عمر الرابعة عشر اكتشف صوت فيروز الموسيقار ومكتشف المواهب محمد فيفل عندما سمعها في حفل مدرسي. فمناها فيفل، الذي أصبح أول وكيل أعمال لها، التشجيع اللازم ودعاها للالتحاق بالمعهد الوطني العالي للموسيقى في بيروت، الذي درست فيه لمدة خمسة أعوام.

شجع فيفل فيروز على تعلم فن التجويد، وهو مجموعة من القواعد الخاصة بالنطق السليم وتلاوة القرآن الكريم. وبالفعل، عزز إتقان هذا الفن إجادة فيروز للغة العربية الفصحى والتزيتل، فسخرت هذه المهارات الجديدة في غناء الموشحات، وإتقان أنماط متنوعة من الموسيقى العربية الكلاسيكية.

بدأت فيروز مسيرتها الفنية في الإذاعة اللبنانية، حيث عملت كمغنية كورس بعد توظيفها من قبل الملحن والموسيقار حليم الرومي. خلال هذه الفترة قابلت فيروز الموسيقارين عاصي ومنصور الرحباني، حيث بدأ الثلاثي في إنتاج العروض المسرحية الغنائية وكتابة وتسجيل أنماط الموسيقى الأخرى. ومن أشهر أعمالهم أغنية ”عتاب“ التي فتحت أمامهم أبواب الشهرة.

أبهرت فيروز جمهورها في حفل لها في مهرجان بعلبك الدولي في صيف 1957. وكان هذا العرض بمثابة انطلاقة مسيرتها الفنية كفنانة مشهورة عالمياً لتصبح بعدها ”جوهرة لبنان“. أحيت فيروز خلال مسيرتها الفنية العديد من الحفلات في جميع أنحاء العالم وعملت مع عدد كبير من الملحنين والشعراء والمؤلفين. تطرح أغاني فيروز العديد من الموضوعات الرومانسية والوطنية، بالإضافة إلى الأناشيد الشعبية التقليدية.

## هل تعلم؟

باعث فيروز أكثر من 150 مليون أسطوانة لأغانيها، مما يجعلها من أكثر الفنانين العرب مبيعاً على الإطلاق.

## معلومة ممتعة

اسم ”فيروز“ باللغة العربية يعني الحجر الكريم الفيروزي، وقد أطلقه عليها الموسيقار حليم الرومي، حيث قال إن صوتها يذكره بالحجر الثمين.

## مصطلح موسيقي

**قصيدة سمفونية:** هو نوع من الموسيقى العربية المعروفة التي نشأت في الأندلس، وتقوم على تلحين وغناء القصائد العربية الكلاسيكية.

